# البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ على أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ

د. إلهام الشريف *
كلية اللغات ، جامعة طرابلس، ليبيا .
e.sharef@uot.ly

تاريخ الاستلام14/ 4/ 2025م تاريخ القبول 3 / 11 / 2025

# The protective role of the family in safeguarding children from the dangers of leisure time

Dr. Ilham Al-Sharif – Faculty of Languages, University of Tripoli

Study Summary:
The current study aimed to identify the family's protective role in safeguarding its children from the dangers of leisure time. To achieve the study's objectives, the researcher developed a scale as an instrument. This scale was divided into three dimensions: identifying the protective role in relation to the social problems of leisure time, identifying the protective role in relation to the psychological problems of leisure time, and identifying the ethical protective role of leisure time. The study was conducted on a sample of (40) female employees at Al-Tadhamun Basic and Intermediate School. The study concluded with several key findings, the most important of which is that the family has numerous protective roles in safeguarding children from the dangers of leisure time in psychological, social, and ethical aspects.

## الملخـــــــــص :

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي الدور الوقائي للأسرة في حماية أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ ، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس كأداة لتحقيق أهداف الدراسة وتم تقسيم هذا المقياس إلي ثلاثة أبعاد وهم : تحديد الدور الوقائي مع المشكلات الاجتماعية لأوقات الفراغ ، وتحديد الدور الوقائي مع المشكلات النفسية لأوقات الفراغ ، تحديد الدور الوقائي الأخلاقية لأوقات الفراغ ، وتم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها ( 40 ) مفردة من الموظفات بمدرسة التضامن للتعليم الأساسي والمتوسط ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها : أن الأسرة لها


حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

العديد من الأدوار الوقائية لحماية الأبناء من مخاطر أوقات الفراغ علي الجوانب النفسية والاجتماعية والأخلاقية .

**الفصل الأول ـ مدخل إلي مشكلة الدراسة :**

## المقدمة :

تعد قيمة الوقت من أهم الأمور التي أشار إليها العلماء والحكماء والمفكرون فهو عمر الحياة وميدان وجود الإنسان وساحة ظله وبقائه ونفعه وانتفاعه .فقد نجد أن بعض المجتمعات ترى أن الوقت من ذهب وترى مجتمعات أخرى أنه تسلية و ربما يرى فريق ثالث أنه تأمل، وفى داخل الثقافة الواحدة نجد اختلاف في تقدير قيمة الزمان، كما نجد أن قيمة الوقت في المجتمع الواحد تتغير بتغير الزمان فقد تزداد القيمة بتطور المجتمع وانتقاله من مرحلة حضارية إلى مرحلة أخرى .ونظرا للتطور الهائل في التكنولوجيا الذي أدى إلى ظهور أوقات الفراغ **( عامر ، رضا عبدالحميد ، 2016م ، ص 201)**

"والوقت من أثمن ممتلكات الحياة، وهو في الواقع إدارة الحياة. إتقان إدارة الوقت يعني المزيد ليس فقط من زيادة الإنتاجية ؛ بل إن إدارة الوقت بحكمة تُقلل من التوتر وتُحسّن جودة حياتنا بشكل عام، وباستخدام أساليب إدارة الوقت يُمكننا تحسين قدرتنا على العمل بفعالية أكبر حتى مع ضيق الوقت وارتفاع الضغوط، يُعدّ ضيق الوقت شكوى شائعة في المجتمع الغربي ونتيجةً لذلك، انتشرت " الكتب والمقالات والندوات حول أهمية وكيفية إدارة الوقت" ، إن تطبيق استراتيجيات إدارة وقت الدراسة المناسبة يمكن أن يساعدنا على توفير الوقت والجهد، كما سيمكننا ذلك من قضاء المزيد من الوقت في قضاء وقت الفراغ ( Gajewska, Paulina and Pieszkrzyska, (Katarzyna,2017,pp57.58)

ويحظى موضوع وقت الفراغ باهتمام واسع في الأوساط العلمية، لارتباطه بكافة التخصصات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيولوجية وغيرها، كما يعد وقت الفراغ جزءًا لا يتجزأ من حياة كل فرد منا ، حيث يلعب دورًا هامًا في عملية النمو الشامل للشخصية من كافة النواحي ، ويحدد إلى حد كبير جودة الأداء الاجتماعي في المجتمع، كما يلعب دورًا خاصًا في حياة الطفل، ويحدد جوانب نمو شخصيته الجسدية والعاطفية والاجتماعية والنفسية والبدنية ، وأننا نري الآن تغيرات في نطاق الأسرة فيما يخص استغلال أوقات الفراغ ، تتنوع طرق استغلال أوقات الفراغ في الأسر من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو ممارسة الألعاب

الرياضية ، ولا شك أن وقت الفراغ يمثل جزء كبير من حياتنا اليومية .( **Mendelova, (Eleonora and Geshekova, Libusa,2023,p33**

ووقت الفراغ وليد منذ ولادة الخلق ولكن لم تظهر فلسفته بقوة إلا في مستهل القرن العشرين في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية حيث فرض هذا العصر معادلة شقيها العمل والفراغ ، وفيما مضي كان ينظر لوقت الفراغ علي أنه عدد الساعات الضائعة التي يمكن ان يستسلم خلالها الإنسان لوساوس الشيطان وكما قال كلفن أن زيادة الكلام عن وقت الفراغ يحتم تغيير النظرة لوقت الفراغ ،ويؤكد "برتراند راسل" علي أن الاستخدام الواعي لوقت الفراغ يعد حصيلة للتربية والحضارة ، ويؤكد جليسر أن اختيار طرق استثمار أوقات الفراغ إنما يعبر عن قدرة الفرد والجماعة أو المجتمع في التعبير عن الذات ، لذا اهتمت كل المؤسسات التربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية بالكلام عن أوقات الفراغ ودراسته وكيفية استثماره ودراسة المشكلات الناتجة عن عدم استثماره .( السيسي، حمدي محمد عباس ،2013م ، ص 227،228) ، في العديد من التعريفات، يُنظر إلى وقت الفراغ على أنه أجازة، ويعرف بأنه الوقت الذي يتوقف فيه العمل والدراسة، ولكن "وقت الفراغ" يمكن أن يحمل ثلاثة معانٍ مميزة على الأقل: **أولًا**: يعني الوقت المتبقي من جميع الأعمال الروتينية في مكان العمل والمهام المنزلية والأنشطة المتعلقة بالصحة الشخصية والتواصل، **ثانيًا**. يمكن اعتباره تعبيرًا عن إظهار أنشطة محددة للاسترخاء والانتعاش الشخصي والجماعي، **وأخيرًا** . يُطبق وقت الفراغ على الحالة العقلية التي يشعر فيها الناس بالحرية والراحة، قد ينشأ هذا المعنى في أي بيئة أو ظرف ، يُعدّ وقت الفراغ جزءًا من حياة الأفراد، ونظرًا لأهمية وقت الفراغ في السنوات الأخيرة بين الأفراد في كل من الحياة الشخصية والعملية، فقد تناولته المنظمات ومتخصصي الموارد البشرية والباحثون بالبحث ( et al ,2020,p401 ( Forouzan, Farkhondeh

ويمكن أن نفهم مصطلح وقت الفراغ على أنه "عكس العمل والواجبات الإلزامية، وهو وقت يُسمح لنا فيه بحرية اختيار الأنشطة، التي نمارسها طواعيةً وبمتعة، والتي تُثير مشاعر الرضا والاسترخاء"، وهناك مصطلحات تقابل كلمة وقت الفراغ منها : "الاسترخاء، والترفيه، والتسلية، والهوايات، والتعليم التطوعي، والأنشطة التطوعية المفيدة اجتماعيًا، والوقت المرتبط بها"، تختلف الحاجة إلى وقت الفراغ من شخص لآخر، وكذلك مفهومنا عنه، يعتمد استخدام وقت فراغ الأطفال إلى حد كبير على والديهم، ينبغي عليهم الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها مختلف المنظمات التي تُقدم أنشطة أوقات الفراغ، ومراعاة شخصية الطفل ومواهبه وقدراته ، بالإضافة إلى

اهتماماته، واختيار نشاط يُمكّنه من النجاح فيه وإشباع احتياجاته.(**Monika ,2015,p780 (zumarova,**

إن وقت الفراغ ظاهرة اجتماعية شأنها شأن الظواهر الاجتماعية الأخرى، وعلى الرغم من أهمية وقت الفراغ إلا أن له العديد من الجوانب السلبية حيث إنه يصبح سببًا مهيأ لاستنبات الجريمة والانحراف عن السلوك القويم، والقيام بما لا يتوافق مع القيم والاعراف والتقاليد في مجتمعاتنا العربية, وحسب نتائج بعض الدراسات أن نسبة كبيرة من حوادث جنوح الأحداث تقع خلال وقت الفراغ ، وترتبط المشكلات السابقة وخاصة إدمان الإنترنت, والتدخين, ومشكلات النوم كالسهر إيجابيًا بالوحدة النفسية والاكتئاب, وتوهم المرض والقلق, وسلبيًا بتقدير الذات والمساندة الاجتماعية , والانبساطية, وتوكيد الذات, والبحث الحسي, والشعور بالكفاءة, والثقة بالنفس, وضبط النفس (محمد ، عبد الرحمن علي بديوي د ، 2015م ، ص 417)

إن كثرة أوقات الفـراغ في المجتمع إضافة إلي التطور التكنولوجي والعلمي وعدم التحكم في آلياتها وكيفية استثمارها وقدرتها علي جذب الكثير من شرائح المجتمع ، كل ذلك يتطلب التخطيط لاستثمار أوقات الفراغ لفهم حاجاتهم ورغباتهم ، وتنوير الوعي بأهمية استثمار أوقات الفراغ ،حيث قد يؤدي عدم استثمار أوقات الفراغ إلي العديد من المشكلات مثل التوتر ، والقلق والخوف من الذات ، الضجر والملل والبطالة والسقوط والانهيار الأخلاقي وتناول المسكرات وتعاطي المخدرات بالإضافة إلي السهر في أماكن الانحراف وكل تلك السلوكيات تؤدي إلي الانحطاط الأخلاقي وزيادة احتمال مظاهر الضعف والجمود والسلبية والانحراف لديهم وإضعاف شخصيته الاجتماعية وظهور ما يسمي بإنسان الآلة ورجل عصر المعلومات والتكنولوجيا الرقمية .( بوخاري ، فتحي ،2018م ، ص 170 ،169 **)**

والأسـرة هي أكثر من تجمع بين الأفراد الذين يتقاسموا حيزاً من المكان والحيز النفسي بصفة خاصة ،لأنها منظومة طبيعية ذات خصائص تميزها عن سواها ، والتي طورت طاقماً من القواعد والأدوار المحددة لأفرادها ، وتمتلك بنية سلطة منظمة ، وطورت نظاماً متداخلاً من أشكال التواصل الظاهرة والخفية ( لفظية وغير لفظية ) ، كما وضعت طرقاً لحل المشكلات والتفاوض تتيح لها انجاز مختلف مهامها بفاعلية ، والعلاقة بين أعضاء هذا العالم الصغير عميقة ومتعددة المستويات وتستند إلي حد بعيد علي تاريخ مشترك ، ورؤي وافتراضات مشتركة حول ذاتها وحول العالم المحيط ، وحس مشترك بالأهداف والتوجيه المستقبلي ، ويرتبط الأفراد في تلك المنظومة

بارتباطات عاطفية متبادلة ومستمرة وولاءات تتذبذب في الشدة خلال مرور الزمن ، إلا أنها تستمر خلال مسار حياة الأسرة ( حجازي ،مصطفي ، 2015، ص 17 )

" يحمل كل والدان هم نجاح أبنائهما في دراساتهم لضمان مستقبل مريح، فيحرصان على توفير الإمكانيات والظروف المناسبة لذلك، وهي مسألة أو بالأحرى مهمة تختلف الأسر في أدائها، إذ يفترض من أجل هذه الغاية تأمين مناخ أسري مستقر أولا , ثم الاعتماد على أساليب تربوية قائمة أساسا على المرونة والتوجيه بما يتناسب مع الخصائص النمائية للأبناء، توجيههم نحو المقبول من السلوك الاجتماعي، الملائم من الأصدقاء، المفيد من البرامج التلفزيونية " وتوجيههم حتى في كيفية شغل أوقات فراغهم؛ هذا الجانب المهم من عملية التنشئة الأسرية الذي قد يغفل عنه الكثير من القائمين بها، فلا يكون عمق تأثيره على نمو الأبناء خاصة إذا تُركت لهم حرية استثماره دون أن يرافق بمتابعة الوالدين ولا يعقب حتى بتقييم مردوده .( بدرة ، حورية ، عباس ، بلقوميدي ،2021م، ص 133،134)

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لطالما كان للوقت أهمية بالغة منذ وجود الإنسان، ويلعب فهمه دورًا حيويًا في التطور البشري، وفي النجاح والمعرفة وإدراك الأحداث، وقد ازدادت أهمية مفهوم الوقت للمجتمع والأفراد، وفي إطار هذا الفهم حققت المجتمعات التي تنظم حياتها العملية، وعلاقاتها الاجتماعية، وترفيهها، وعادات أوقات فراغها نجاحًا وازدهارًا أكبر من غيرها، وتستخدم هذه المجتمعات الوقت بشكل كامل لوضع الخطط والإجراءات،يُعرّف وقت الفراغ بأنه زيادة وتوسيع المعرفة والإبداع وتنمية المهارات، بالإضافة إلى الراحة والاسترخاء في الوقت الذي يخصصه الشخص لنفسه( Karader , Birkan,2021,p42)

وعليه فإن الباحثة تحدد مشكلة الدراسة في : أن التقدم العلمي والتكنولوجي والاعتماد المتزايد عليه قد خلق الكثير من أوقات الفراغ لدي الناس ، وإن كان هناك من يستغل وقت الفراغ لقضائه فيما يفيده فإنه علي الجانب الآخر هناك من يسئ استخدامه لعدم الوعي بأهمية الوعي ، وخاصة الأطفال الصغار الذين لا يدركون عظم قيمة الوقت فيضيعونه فيما لا يفيدهم بشيء بل الأسوأ من ذلك أنهم قد يستغلون ذلك الوقت فيما يضرهم مثل الافراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، أو السير مع أصدقاء السوء ، أو التسكع في الطرقات وإدمان المخدرات والمسكرات.....الخ ، كل هذا قد يحدث في ظل غياب الدور الفعلي للأسرة التي هي

الحاضن الأول للأبناء وأول مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يرتبط بها الطفل ويحصل منها علي التعليمات والتوجيهات ، ولكن غياب هذا الدور أدي إلي وجود مشكلات كثيرة لأوقات الفراغ علي النشء ، الأمر الذي يستوجب التعرف علي الدور الوقائي للأسرة في حماية الأبناء من مخاطر أوقات الفراغ ، وعليه فإن مشكلة الدراسة الأساسية تتحدد في تساؤل رئيس وهو :

ما البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ على أبنائها من مخاطر اوقات الفراغ؟ ويتفرع منه تساؤلات فرعية مؤداها :

1- ما البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ على أبنائها من المخاطر الاجتماعية لأوقات الفراغ؟
2- ما البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ على أبنائها من المخاطر النفسية لأوقات الفراغ؟
3- ما البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ على أبنائها من المخاطر الأخلاقية لأوقات الفراغ؟

**أهداف الدراسة :**

**يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في :** تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ على أبنائها من مخاطر اوقات الفراغ. ويتفرع منه تساؤلات فرعية مؤداها :

1- تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ على أبنائها من المخاطر الاجتماعية لأوقات الفراغ.
2- تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ على أبنائها من المخاطر النفسية لأوقات الفراغ .
3- تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ على أبنائها من المخاطر الأخلاقية لأوقات الفراغ.

**أهمية الدراسة :**

**تتمثل أهمية الدراسة الحالية في :**

**1- الأهمية النظرية ، تشمل :**

- لفت انتباه الباحثين والمربين بصفة خاصة إلى موضوع (وقت الفراغ)، وكيف يمكن أن يترتب عليه مشكلات كبيرة أو أن يكون مشكلة في حد ذاته في حال عدم إدارته بإيجابية أو بحذر، هذا بالإضافة إلى توفير جانب نظري لمثل هذا المتغير أو حتى دراسة ميدانية على الأقل يستفيد منها المهتمون بالدراسات النفسية والتربوية.

- أن هذا الموضوع يتعلق بالأسرة ، حيث أن الأسرة هي اللبنة الأولي في بناء المجتمع وإذا صلحت لح المجتمع كله ، وهي أول مؤسسة تنشئة اجتماعية والتي وإن قامت بدورها الفعال في هذا الأمر فإنها تحمي أبنائها من الانحراف وسوء الأخلاق .

**الجانب التطبيقي - ويتمثل في :**

التوصل إلي بيانات وحقائق من الواقع الميداني يفيد صانعي القرار بدولة ليبيا وخاصة المسئولين عن قطاع الأسرة لتنمية وعيها بأهمية الدور التوعوي والوقائي للأسرة لحماية الأبناء من أوقات الفراغ والمشكلات المترتبة عليها ، وذلك من خلال القنوات الرسمية كالإعلام والأندية الاجتماعية والجامعات والمدارس .....الخ .

## مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

**تقوم الدراسة الحالية علي مفهومين أساسيين :**

**1- مفهوم أوقات الفـــــراغ :** " الوقـت الفائـض بعـد خصـم الوقـت المخصـص للعمـل والنـوم والضروريـات الأخرى مـن الأربع والعشـرين سـاعة" ، وهو يعني هو الوقت المتبقي للفرد خارج نشاطاته المهنية والحيوية، الوقت الذي يستثمر في نشاطات اختيارية بهدف إرضاء رغباته الشخصية والمساهمة في التطور الاجتماعي (حمادي ، فتحية ، 2016م ، ص 82)

**وتعرفه الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية علي أنه :** هو ذلك الوقت المتبقي من الحياة العامة لأبناء الأسر ، ولم يتم استغلاله بالطريقة المثلي مما يترتب عليه العديد من المشكلات ( النفسية - الاجتماعية – الأخلاقية ) ، ومما قد يترتب عليه العديد من الآثار السلبية علي الفرد داخل الأسرة وعلي الأسرة بكامل أفرادها .

**2- مفهوم الدور الوقائي للأســـــرة :** يشير التعريف القاموس إلى أن الوقاية بأنها تعني "منع وقوع حدث غير مرغوب فيه أو الحيلولة دون حدوثه ،مجموعة الإجراءات التي تتخذ لوقاية الأفراد أو المواطنين بالمجتمع من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي تهددهم، كما هو الحال في مشكلة تعاطي المخدرات، وتستهدف تقوية وتعزيز القوى الحالية لديهم والقوى الكامنة وتحسين مستويات الصحة وتحقيق الأهداف المرغوبة للمجتمع.**(سامية ، بورنان ، 2023م ، ص56)**

**وتعرف الباحثة الوقاية إجرائياً في الدراسة الحالية علي أنها :** الدور الوقائي الذي تمارسه الأسرة لحماية الأبناء من الوقوع في مخاطر أوقات الفراغ .

## الفصل الثاني ـ الإطار النظري للدور الوقائي للأسرة لحماية الأبناء من مخاطر أوقات الفراغ :

**1- طبيعة ومفهوم وقت الفـــــراغ :** "يعد القرن الحادي والعشرين قرن التغيرات الشاملة في دول العامل من حيث الثورة التكنولوجية؛ والتقدم الصناعي الهائل، ومن بين هذه التغيرات قلة ساعات العمل، وزيادة عدد ساعات أوقات الفراغ، نتيجة دخول الآلة في جوانب كثيرة من حياة الأفراد التي سهلت على الإنسان العمل، وقللت الجهد، ووفرت الوقت، حيت أطلق على عصرنا الذي نعيشه عصر الفراغ"، وعلى حضارة القرن الحادي والعشرين حضارة وقت الفراغ، أدى ذلك التطور المتنامي إلى الاهتمام الجاد بوقت الفراغ وكيفية استثماره، حيث أصبحت الاستفادة من وقت الفراغ إحدى المشكلات الملحة والهامة في حياة الشعوب والمجتمعات بوجه عام، وفي حياة المراهقين بوجه خاص ، وذلك خوفاً أن يتحول وقت الفراغ إلي وقت ترتكب فيه الجرائم وتمارس فيه بعض الانحرافات والسلوكيات غير التربوية التي تضر بحياة الفرد والمجتمع( **العنزي ، حمود بن محمد ، 2018م ، ص 89،90)**

يعرف الفراغ بأنه "الوقت الذي يتحرر فيه المرء من العمل والواجبات الاجتماعية، والذي يستغل في الاسترخاء والترويح أو زيادة المعرفة وتنمية المواهب الخاصة أو تنمية المشاركة في المجتمع المحلي"، ويُعرف بأنه الوقت الذي يقضيه الفرد في أنشطة ترفيهية مفيدة، مثل العمل التطوعي ومساعدة الأسر، والتواصل الاجتماعي، والترفيه الرياضي وأنشطة الهواء الطلق، والهوايات والألعاب، والقراءة ومشاهدة التلفاز والاستجمام والراحة، أو التفرغ وعدم القيام بشيء (محسن ،محمد عبدالمحسن عبدالله ،ص26)

نشأ وقت الفراغ نتيجة لظهور حركة التصنيع ، وزيادة الثروة المادية، وتقليص العمل الإلزامي اجتماعيًا، وزيادة عدد ساعات وقت الفراغ، يُعدّ وقت الفراغ جزءًا بالغ الأهمية من حياة كلٍّ من البالغين والأطفال والمراهقين، يُمثّل سياقًا هامًا لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية، والتسامح، وتقدير الذات، والثقة بالنفس، والتعبير الإبداعي، فالفرد في أوقات فراغه يسعي إلي إشباع احتياجاته الأساسية، كالحاجة إلى المتعة، والحرية، والشعور بالانتماء، وتحقيق الذات، كما يُحرّره إشباع هذه الاحتياجات من الضغوط المتراكمة ، قال أرسطو إنّ السعادة تكمن في أوقات الفراغ تحديدًا، وقال شوبنهاور إنّ أوقات الفراغ تُمثّل ذروة الوجود الإنساني ( Đuranovic, Marina and Opic, Sinisa ,2016,p13,14)

**1- أهمية وإيجابيات أوقات الفراغ :**

يُنظر إلى وقت الفراغ على أنه "وقت فراغ"، لكنه مع ذلك فهو أكثر من مجرد "وقت فراغ"، إذ يُعتبر جانبًا أساسيًا من جوانب الحياة، فقد يتم استغلال وقت الفراغ أي الوقت المُستهلَك في ممارسة أنشطة ترفيهية، مثل قضاء الوقت في الهواء الطلق، أو الالتقاء بالأقران، أو اللعب وممارسة التمارين الرياضية، الشعورَ بأعلى درجات الصحة النفسية، فهو ليس عاملًا مُعززًا للصحة ووسيلةً للكمية فحسب، بل يُشارك أيضًا في أنشطة أساسية وكافية، ويمكن اعتباره دافعًا للصمود في الأوقات الصعبة إذا كان الفرد يتمتع بصحة نفسية قوية .( Amin, Fatma Mohamed et al ,2022,p215).

وقت الفراغ قيمة يعد اجتماعية، يطورها الفرد والمجتمع لاستعادة القوة البدنية والعقلية بعد العمل المهني، وللتثقيف، ولتنمية الشغف والاهتمامات الفردية، ولضمان الاسترخاء الثقافي، وصقل شخصية الفرد ، عند الحديث عن وقت فراغ الأطفال يمكننا التمييز بين ثلاثة جوانب، منها النفسية والتربوية والاجتماعية، **فالجانب النفسي** يعني توفير القدر الكافي من اللعب والترفيه للطفل مما يُعزز عملية الاسترخاء ويُخفف من ضغوط العمل المدرسي والمنزلي واكتساب قدر كبير من المعرفة. كما يُتوقع من الجانب النفسي أن يكون مصدرًا للتعرف على أشياء جديدة، **أما الجانب التربوي**: فيتضمن قيام الطفل بمبادرة حول كيفية قضاء وقت فراغه، ومن الضروري عدم حرمانه من حقه في ذلك، من المعروف أن الطفل الذي يُجبر على ممارسة نشاط ما سرعان ما يشعر بالملل منه ويشعر بالإحباط منه، أما الجانب الأخير فهو الجانب الاجتماعي: أي الحاجة إلى التواجد مع أقرانه وقضاء الوقت معهم، فمن خلال اللعب في مجموعة يتعلم الطفل التعاون واستيعاب معاييرها وقيمها ومبادئها مما يُمكّن من عملية التنشئة الاجتماعية ( Dzikowska,llona zeber and Cieslenska, Beata ,2019,p30,40)

- تقوية الروابط الاجتماعية بين افراد العائلة والأصدقاء.
- يظهر التحدي الحقيقي عند الأشخاص وذلك لأنه قادر على استغلال اوقاته جميعها، بما فيها أوقات فراغه المحسوبة بدقة فيجب استغلالها في شئ مفيد .
- التخفيف من ضغوط الحياة المتواصلة، وتجديد النشاط والحيوية، لمواصلة ساعات جديدة من الحياة.
- المساهمة في تطوير الذات .
- اكتساب القيم والخبرات الاجتماعية .
- اكتشاف المواهب .

- تحقيق التوازن النفسي للفرد .
- الترويح عن النفس .
- اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية والمهنية .
- إشباع الهوايات بكافة أنواعها .
- اكتساب اللياقة البدنية .
- تجديد النشاط والحيوية لدي الأفراد .**(بوحنيك ، عبدالعزيز ، 2023م ، ص 46،47)**
- **ومن الآثار الإيجابية المادية والجسدية لوقت الفراغ :** التي تعود بالنفع على الصحة حيث تساعد ممارسة الأنشطة في وقت الفراغ وخاصة في الهواء الطلق على تحسين الصحة البدنية، فالأشخاص الذين يقومون بأنشطة مثل الاعتناء بالحديقة أو ممارسة رياضة المشي يحافظون على نسب دهون منخفضة في الجسم وأيضاً انخفاضاً في ضغط الدم وانخفاض مستويات الكولسترول .
- **من الآثار الاقتصادية الإيجابية لوقت الفراغ** : تخفيض تكاليف الرعاية الصحية، فالأشخاص الذين يمارسون الأنشطة في فترة أوقات فراغهم أقل عرضة للأمراض المزمنة والذين يتمتعون بلياقة بدنية أقل عرضة من الإصابة بالعدوى مما يقلل من تكلفة الصحة العامة. وتحقيق فوائد اقتصادية من خلال ممارسة الأنشطة في المرافق العامة والترفيهية التي تعمل على خدمة المجتمع مقابل دفع الرسوم مما يؤدي إلى تحقيق إيرادات .
- **ومن الآثار الإيجابية النفسية والمعنوية** : حيث تساعد المشاركة في الأنشطة الترفيهية على تعزيز الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، ويشير بحث أجراه باحثون في جامعة فيينا إلى أن الأشخاص الذين يخصصون وقت الأنشطة ترفيهية يشعرون بسعادة أكبر ورضا عن حياتهم بشكل عام، كما ان استغلال أوقات الفراغ في تعلم لغة جديدة يحفز التفكير الإبداعي، وتعلم العزف على آلة موسيقية يقوي الذاكرة، وإن الفن طريقة رائعة للاسترخاء والتعبير عن النفس وتحسين التركيز، وحل الألغاز والكلمات المتقاطعة يساعد على التفكير من زوايا مختلفة لحل المشكلات.**(نادر ، أماني أحمد ،2024م ، ص226،227)**

**2- المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة علي أوقات الفراغ :**

يمكن أن يؤدي الاستخدام السلبي لوقت الفراغ إلى مشاكل نفسية وجسدية واجتماعية، ومن هذه النتائج السلبية لإساءة استخدام وقت الفراغ، المرتبط بشعور الملل ، فعندما يشعر الأفراد بالملل خلال أوقات فراغهم، غالبًا ما يلجأون إلى أنشطة

ضارة ومسببة للإدمان ، ويمكن أن تؤدي هذه العملية إلى الإدمان، مثل إدمان الإنترنت، وهو أحد أكبر مخاطر العصر الحديث، فقد يقضي الأفراد ساعات طويلة على منصات الإنترنت للهروب من الملل والرتابة، مما يقلل من النشاط البدني وربما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية ، وبالمثل، يمكن أن ينشأ إدمان القمار نتيجة للملل، حيث ينخرط الأفراد في سلوكيات محفوفة بالمخاطر وضارة. يمكن أن تكون القمار وسيلة للباحثين عن الإثارة لجعل وقت فراغهم أكثر قيمة وللهروب من الرتابة ، لا تعرض هذه الإدمانات الصحة النفسية والجسدية للأفراد للخطر فحسب، بل تُضعف أيضًا علاقاتهم الاجتماعية وتؤثر سلبًا على جودة حياتهم بشكل عام لذلك، فإن الاستخدام العملي والصحي لوقت الفراغ أمر ضروري لمنع العواقب السلبية لشعور الملل وخاصة المشكلات النفسية والاجتماعية **( Emir , Esra etal,2025,p2).**

تؤدي أنشطة أوقات الفراغ السلبية، مثل مشاهدة التلفزيون وألعاب الفيديو إلى آثار سلبية كالعزلة الاجتماعية، والشعور بالملل، والشعور ببعض الاضطرابات النفسية، وقلة النشاط البدني، لذلك ليس من الضروري فقط تضمين أنشطة ترفيهية ممتعة، بل من الأهم أيضًا مراعاة وتشجيع أنشطة ترفيهية نشطة، لدعم التمارين الرياضية والحركة، يمكن ممارسة هذه التمارين من خلال أنشطة ترفيهية ممتعة مثل الرياضات والألعاب النشطة.**( V. Guruprasad et al,2012,p114 )**

**3- دور الأسرة في وقاية الأبناء من مخاطر أوقات الفراغ :**

تعتبر الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي تتولي الإشراف على رعاية وتوجيه الطفل، وتوفير حاجياته المادّية والنفسية والاجتماعية بما يتناسب مع نموّه الزمني والعقلي، لأن التنشئة الاجتماعية المتوازنة تستدعي تأمين غذاء الجسم، وغذاء الروح على حد سواء، وتعتبر الأسرة أول جماعة يعيش فيها الطفل، ويشعر بالانتماء إليها ويتعلم كيف يتعامل مع الأخرين في سعيه لإشباع حاجاته، كما تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية البنائية الأساسية في المجتمع، وتنشأ منها مختلف التجمّعات الاجتماعية، وهي المسؤولة الرئيسية عن تطوير المجتمع وتوحيده، وتنظيم سلوك الأفراد بما يتلاءم والأدوار ، الاجتماعية المحدّدة وفقا للنمط الحضاري العام، وتعتبر الأسرة كذلك الثمرة الطبيعية للزواج،ولا يمكننا أن نتجاهل أهمّية الترويح العائلي، فقد كانت نتائج الأبحاث مؤكّدة بأن المها ا رت التي يمارسها معظم الكبار من الشباب قد تعلّموها في مرحلة الطفولة، ومن أجل هذا يجب المزيد من العناية والاهتمام بوضع خطط وبرامج داخل الأسرة تساعد الكبير والصغير في الاستثمار الجيّد والنافع

لأوقات الفراغ ، وعدم ترك منافذ لبعض الأعمال الفاسدة التي تعكّر من صفو الأسر، وبالتالي تنعكس على الترابط الأسري. ( بوخاري ،فتحي ، مرجع سبق ذكره ، ص 177،178)

يلعب الوالدان دورًا مهمًا وكبيراً في تنظيم وقت فراغ الأسرة وجودته ومداه وتوجيه الأبناء نحو استغلال أوقاتهم بما يفيدهم ، حتي وإن كانت معايير مهنة الوالدين وآرائهم وتقاليدهم وقيمهم ومواقفهم تجاه التعليم مهمة إلا أن هذه المعايير تؤثر على سلوك وقت فراغ الوالدين، ومن ثم اختيار الأنشطة الترفيهية تتمثل المهمة الرئيسية للوالدين في إظهار أهمية قضاء وقت الفراغ بشكل فعال وكيفية استخدامه للأطفال بطريقة أفضل وأمثل ،على ضرورة تنظيم الوالدين لوقت فراغ أطفالهم والتحكم فيه بما يضمن استمتاعهم الكامل به ( Mendelova, Eleonora and Jeshikova (Lebusa,2023,p35,38

إن الأسرة ممثلة بالوالدين لا يمكنها إكساب أفرادها مهارة حسن استغلال وقت الفراغ ما لم تهتم أصلا بالوقت عامة، "فتنظيم الوقت الأسري "على حد قول الشماس من قبل الوالدين له أهمية كبيرة في إيجاد فرص للقاءات أسرية دائمة ، كما في لفت انتباه الأبناء إلى عامل الوقت الذي على أساسه تبرمج أغلب نشاطاتهم حتى ولو لم يولوه الاعتبار اللازم، وهنا يتوجب على الوالدين تحسيسهم بأهميته وتقدير قيمته بثماره وبالجهد المبذول من أجل ذلك ، وبالتالي تجنب تضييعه فيما لا يفيد؛ هذا لأن عدم استغلال الوقت، لإدراك قيمة الساعة المهدرة بشكل فعال مشكلة شائعة بين الأبناء الأطفال والمراهقين على حد سواء، ولها علاقة مباشرة بنمو إدراكهم لمفهوم الزمن وأهميته، وكذلك مفهوم الدقة في المواعيد، وهم بحاجة إلى توجيه وإرشاد ومساعدة ليستفيدوا من الزمن، ويقوما بأعمال خفيفة في وقت محدد منه، من هذا المنطلق تكون عملية التوجيه هذه حاجة بالنسبة للأبناء ومهمة بالنسبة للآباء، وهي على قدر كبير من الأهمية في إكسابهم المفاهيم على حقيقتها وضبطهم " أنه بوسع الطفل المحروم من التوجيه العائلي والذي تُرك على هواه أن يجد نفسه في حالة تمرد ضد عائلته، فهو يعتاد الحياة الحرة أو بكلام آخر الحياة الفوضوية، ولا يبذل الجهد الذي يتطلبه أي تكيف، ويستمر تعيين موقفه في مرحلة يكون فيها البحث عن الذات السهلة والفورية أولياً (**بدرة ، حورية ،عباس ، بلقوميدي ، مرجع سبق ذكره ، ص 138)**

خاصة إذا تعلق الأمر بوقت الفراغ الذي قد ي□نظر إليه على أنه وقت حر بمفهوم الحرية الخاطئ كما سبقت الإشارة إلى ذلك؛ وبالتالي إمكانية استثماره في نشاطات غير بناءة أو مخالفة لقيم المجتمع ولنظام الأسرة على نحو خاص ، فالابن في هذا المقام ومهما كان سنه يحاول تلبية رغبته وفرض ذاته بما يراه هو مناسبا، ولعل

إعطاءه فرصة التعبير عن رأيه مع تصويبه من قبل الوالدين أو أحدهما يرضيه، ذلك من خلال إشراكه في التخطيط لكيفية قضائه لوقت فراغه لا إجباره، إذ يجب تركه يفكر لنفسه بنفسه، ولا تؤدي كثرة انشغال الوالدين إلى حد التفكير له وبذل الجهد بدله، فذلك يشل إمكانياته؛ وإذا اعتاد منذ نعومة أظافره كيفية تنظيم وقته لن يعاني من مشاكل تتصل بوقت الفراغ ، ذلك أن للأسرة دور كبير في تنشئة الأبناء على قيمة تقدير أهمية الوقت، وتقوم به بعدة استراتيجيات لعلّ أهمها تدريبهم تدريجيا على تحديد أهدافهم لليوم القادم والأسبوع القادم و ...حتى يتمكنوا من التخطيط ، وحفظهم كذلك من مشتتات الذهن ومضيعات الوقت الشائعة بترشيد استخدام التلفاز والانترنت(**بدرة ، حورية ،عباس ، بلقوميدي ، مرجع سبق ذكره ، ص 139)**

لمشاركة الوالدين في أوقات فراغ أطفالهم بُعدان، فمن جهة يشاركون كمرشدين في أنشطة أوقات فراغ أطفالهم، ومن جهة أخرى يشاركون في هذه الأنشطة مع أطفالهم، وبالتالي فهم من جهة يؤثرون في اختيارات أطفالهم ويعززون اهتماماتهم، ومن جهة أخرى، ينظمون ويمولون أنشطة أوقات الفراغ ويكونون قدوة لهم ،فيما يتعلق بالبعد الأول، يبرز دور الوالدين كعامل مهيمن يؤثر على خيارات الأطفال الترفيهية، يرتبط الدعم والتوجيه الذي يُقدّمه الآباء لأطفالهم فيما يتعلق بالأنشطة الترفيهية بدورهم كمنظمين وممولين لهذه الأنشطة، إلى جانب مسؤوليتهم في نقل الأطفال إلى مواقع الترفيه ، باختصار يُشارك الآباء في وقت فراغ أطفالهم من خلال مشاركتهم في أنشطة مشتركة في سياق أوقات الفراغ العائلية، فيما يتعلق بالبعد الثاني لمشاركة الوالدين في أوقات فراغ أبنائهم، لا شك أن الوالدين والأبناء يتشاركون أنشطة واهتمامات مشتركة في أوقات فراغهم ( Thoidis , Ioannis et al,2022,p74)

إن دور الأسرة بالغ الأهمية في تصميم أنشطة أوقات الفراغ. ويتحقق التأثير الأول والمباشر على أوقات فراغ الأطفال من خلال تنظيم أوقات فراغ الأسرة، وقت فراغ الأسرة هو الوقت الذي يقضيه جميع أفراد الأسرة معًا في أنشطة يختارونها معًا، والتي تساعدهم على تطوير الترابط المتبادل، وتحسين التواصل، والتماسك ، يستهلك وقت فراغ الأسرة جزءًا من وقت فراغ الأطفال، مثل مشاهدة التلفاز، هي الفئة التي يمكن أن يشارك فيها جميع أفراد الأسرة أو العديد منهم دون تفاعل مباشر مع بعضهم البعض (التوازي) ، نموذج آخر لتصنيف أنشطة الترفيه هو نموذج يُسمى نموذج "الجوهر والتوازن" لأداء أوقات الفراغ العائلية. تُقسّم أنشطة الترفيه إلى "جوهر"، أي الأنشطة اليومية مثل الوجبات العائلية، التي تتميز بالاستقرار والألفة وتعزز تماسك الأسرة. من ناحية أخرى، تتضمن أنشطة "التوازن" تجارب جديدة ومبتكرة،

مثل تلك التي تصاحب الرحلات العائلية والسفر، بالإضافة إلى المشاركة في الفعاليات الثقافية، وتلبي هذه الأنشطة احتياجات أفراد الأسرة فيما يتعلق بتغيير البيئة والروتين اليومي وتحدث تلك الأنشطة التماسك الأسري ( Jelena , Petrovich and Dimitrijevic, Dragana,2020,p174,175)

**وبناءً علي ما سبق يمكن للباحثة أن تقول أن دور الأسرة مع الأبناء لاستغلال أوقات الفراغ بطريقة مثلي يتمثل في :**

- أن الأسرة هي مؤسسة التنشئة والتوجيه الأولي التي تقوم بتوجيه وتنمية سلوكيات الأبناء الإيجابية وتعديل السلوكيات السلبية ، وحمايتهم من الانحراف السلوكي والأخلاقي.
- أن الأسرة من ضمن استراتيجيات التعامل مع أوقات الفراغ عند الأبناء هي مشاركتهم أبنائهم أنشطتهم مما يزيد التماسك الأسري والدفء العائلي .
- أن دور الأسرة متمثل في توجيه الأبناء نحو استغلال أوقات الفراغ بطريقة مثلي من خلال الأنشطة التي تعود عليهم بالنفع الكبير من كافة النواحي .

## الفصل الثالث ـ الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة :

### أولاً : دراسات متعلقة بأوقات الفراغ :

**1- دراســـــــة** : حمادي ، فتحية ، 2016م ، ص 100،101، وعنوانها : وقت الفراغ والترويح وعلاقتهما بانحراف الشباب ، توصلت إلي أن إنَ أغلب الأنشطة الترويحية التي يمارسها الشباب في وقت فراغهم هي أنشطة سلبية، حيث يكون فيها نشاط الشباب ضعيفا أو معدوما، كما أنَ الشباب شريحة عمرية غير متجانسة ،كما توجد علاقة طردية بين كمية وقت الفراغ وممارسة السلوكيات المنحرفة نظرا لخطورة وقت الفراغ وأهميته.

**2- دراســـــــة:** قنبر ، فراس يوسف ، 2016م ،ص230،231 ) وعنوانها : الشباب ومشكلة وقت الفراغ :بحث ميداني في مدينة بغداد منطقتي الكرخ والرصافة أنموذجا ، وتوصلت إلي أن هناك ضعف لدي الشباب في وعيهم بأهمية أوقت الفراغ ، وكذلك ليس لديهم وعي كافٍ بكيفية استغلال تلك الأوقات بشكل أمثل ،وأنهم يقضون أوقات فراغهم في أماكن غير ملائمة مثل المقاهي أو في الشوارع مع الأصدقاء ،وأوصت الدراسة بضرورة تثقيف الشباب بأهمية وكيفية استثمار أوقات الفراغ في الأشياء المفيدة .

**3- دراســـــــة:** علي ، سالم ابراهيم ، 2013م ،ص 422،423 ، وعنوانها : قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الاحداث : دراسة ميدانية على عينة من الاحداث في

مدينة طرابلس ، توصلت إلي أن يغلب على استخدام الوسائل الترفيهية المتوفرة في منازل الأحداث المنحرفين في الأنشطة السلبية مثل :الفيديو أو قرص DVD ، في حين يتزايد استخدام الوسائل الترفيهية المتوفرة في منازل الأسوياء في الأنشطة الإيجابية الابتكارية مثل :المكتبة، والألعاب الإلكترونية، والكمبيوتر، الأحداث المنحرفون أكثر قضاء لوقت فراغهم في الأماكن التي تقل فيها الرقابة والضبط الاجتماعي، وذلك مثل :الشارع ، والحدائق العامة، والمقاهي، والأسواق عن الأحداث الأسوياء.

**ثانياً ـ دراسات متعلقة بالبعد الثاني أهمية دور الأسرة مع الطفل في وقت الفراغ :**

**1- دراســـــة :** الآشي ، ألفت بنت عبدالعزيز ، 2022م ، ص 431،432، وعنوانها : علاقة دور البيئة الأسرية في تخطيط أوقات الفراغ وتحسينها لمهارات القراءة والكتابة لأبنائها بالمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة ، توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس دور البيئة الأسرية في تخطيط أوقات الفراغ لأبنائها ومقياس تحسين مهارات القراءة والكتابة للأبناء في البيئة الأسرية ، وأوصت الدراسة بضرورة تثقيف الوالدين والأبناء عن طريق وسائل الإعلام المختلفة والمتنوعة بأهمية تخطيط أوقات الفراغ وإدارته على الوجه الصحيح، للاستفادة منه الاستفادة الهادفة والإيجابية، وعلى وجه الخصوص الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ في تطوير مهارات القراءة والكتابة.

**2- دراســـــة :** (Zabidi , Amira Sofia etal,2022,p4 ، وعنوانها : قضاء وقت الفراغ معًا: العلاقة بين الوالدين والطفل في أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وتوصلت إلي أن أظهرت النتائج أن قضاء وقت أطول في أنشطة ترفيهية مشتركة ارتبط بمستويات أعلى من التقارب وانخفاض مستويات الصراع في العلاقة بين الوالدين والطفل ، وأنه كلما قضي الطفل وقت الفراغ مع أسرته لوقت طويل كلما تحسنت العلاقة بينهم وكذلك يتم استغلال وقت الفراغ بطريقة جيدة ، وأنه كلما قضي الوالدين وقت الفراغ مع أبنائهم وممارسة الأنشطة المفيدة كلما قلت حدة الصراعات داخل الأسرة .

**3ـ دراســـــة:** (Mendelova, Eleonora and Geshekova, Libusa,2023 وعنوانها : وقت فراغ الآباء والأطفال الحالي، توصلت إلي أن يُبالغ الآباء في معاملة أطفالهم، فهم يُخصصون لهم وقتًا قليلًا أو كثيرًا جدًا" و"يُنظمون أوقات فراغ الأطفال من خلال النوادي والمدرسة والأنشطة الرياضية...". وان هناك فروقاً بين السكن في الريف والحضر في تعامل الوالدين مع أوقات فراغ أبنائهم ، حيث أن الوالدين في

المدينة يُبالغون الآباء في معاملة أطفالهم: فهم يُخصصون لهم وقتًا قليلًا أو كثيرًا جدًا"، بينما من هم في "يُنظمون أوقات فراغ أطفالهم من خلال النوادي والمدرسة والأنشطة الرياضية..."

**4- دراســــــة: (Dongxu Li and and Xi G ,2023,p9 )** وعنوانها : تأثير الوقت الذي يقضيه الوالدان مع أطفالهما على صحتهم النفسية، وتوصلت إلي أن أظهر الأطفال مشاعر إيجابية عندما يقضي آباؤهم وقتًا معهم، وكانت زيادة هذا الوقت مفتاحًا لتحسين رفاهية الأطفال، وعلى وجه الخصوص كان لأنواع الوقت الذي يقضيه الوالدان مع أطفالهما وتقسيم أدوارهما تأثيرات مختلفة على رفاهية الأطفال، حيث يفضل الأطفال وقت الفراغ، ويفضلون قضاء الوقت مع آبائهم، قام بعض الآباء بمهمة المشاركة في تربية الأبناء، وتقاسموا المهام المختلفة بالتساوي مع الأمهات، بينما التزم آخرون بالصورة النمطية للأب الغائب وشاركوا بشكل ضئيل جدًا في الأنشطة التي يمارسها الأطفال ، وأن كلما قضي الوالدين وقت الفراغ مع أبنائهم زاد هذا من صحتهم النفسية وزاد الترابط الأسري ،وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الوالدين للأبناء لكيفية أوقات الفراغ بما يفيدهم .

**التعليق علي الدراسات السابقة :**

**من حيث الاتفاق :** تتفق كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في **:**أن كل الدراسات تناولت مشكلات أوقات الفراغ وتأثيراتها السلبية علي النشء ، وهو الأمر الذي يجب أن تنتبه إليه كل التخصصات لما له العديد من الآثار السلبية التي قد تصل إلي تدمير شخصية الطفل ، كما تناولت دور الأسرة في هذا الشأن حيث أكدت علي أن للأسرة دور هام ووقائي في توجيه الأبناء نحو الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ , وهي الأمور التي تؤكد أهمية الدراسة الحالية .

**1- من حيث الاختلاف** : تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية أنها لم تتطرق إلي الدور الوقائي للأسرة بشكل صريح للتعامل مع مشكلات أوقات الفراغ .

**2- أوجه الاستفادة :** أما عن أوجه الاستفادة فإن الباحثة استفادت من نتائج الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وصياغة الأهداف والتساؤلات ، حيث أن نتائج تلك الدراسات كانت تعد بمثابة نقطة الانطلاق للباحثة نحو تلك الدراسة .

**الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة :**

**1- نوع الدراسة :** حيث تنتمي تلك الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعي إلي جمع الحقائق والبيانات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة للتوصل إلي

نتائج من شأنها تقود الباحثة إلي صياغة توصيات بشأنها تعمل علي دعم دور الأسرة الوقائي في حماية الأبناء من مخاطر أوقات الفراغ .

**2- نوع المنهج :** طبقاً لنوع الدراسة الحالية فإن المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي الشامل .

**3- عينة الدراسة :** تمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ( 40) مفردة من العاملات بمدرسة التضامن للتعليم الأساسي والمتوسط .

**4- المجال المكاني** : تم تطبيق الدراسة في مدرسة التضامن للتعليم الأساسي والمتوسط .

**5- المجال الزماني** : تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية والتي تخللت الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025م -2026م وهي فترة جمع البيانات من الواقع وتحليلها .

**6- أدوات الدراسة** : تم الاعتماد علي استمارة قياس للدور الوقائي للأسرة في حماية أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ .

**7- المعاملات الاحصائية** : تم الاعتماد علي بعض المعاملات الاحصائية مثل ( القوة النسبية للبعد ، الاستجابات الكلية ،المتوسط الحسابي )

**الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة والتوصيات :**

**نتائج البحث وتفسيرها:**

**أ- النتائج الخاصة بوصف البيانات الأولية لأفراد عينة البحث :**

**1-منطقة السكن: يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير منطقة السكن:**

**جدول ( 1 ) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير منقطة السكن (ن = 40)**

| م | المعاملات الاحصائية / منقطة السكن | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | منقطة ريفية | 5 | %12.5 | 2 |
| 2 | منقطة حضرية | 35 | %87.5 | 1 |
| | المجموع | 40 | %100 | |

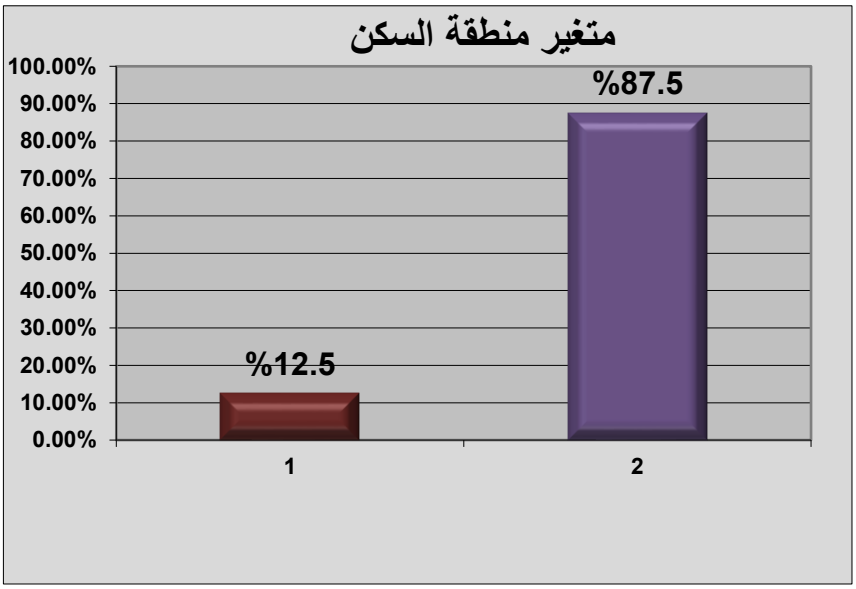


**شكل (1 ) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير منطقة السكن**

- يتضـــح من الجدول والشكل السابقين أن توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير منطقة السكن جاء عدد الأفراد (منطقة ريفية) (5) مفردة بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (12.5%) من إجمالي أفراد عينة البحث ، يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث تبعاً للمنطقة السكنية(منطقة حضرية) عدد (35) مفردة بنسبة مئوية مقدارها (87.5%) من إجمالي أفراد عينة البحث وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة البحث من اسر الشباب، يسكنوا في المناطق الحضرية.

**2-عدد أفراد الأسرة:**

**يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عدد أفراد الاسرة:**

**جدول ( 2 ) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عدد أفراد الاسرة ن= 40**

| م | المعاملات الاحصائية / عدد أفراد الأسرة | التكرار | النسبة % | الترتيب | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 أفراد فـأكثر | 10 | %25 | 2 | | |
| 2 | 4 أفراد فـأكثر | 10 | %25 | 2مكرر | | |
| 3 | 5 أفراد فـأكثر | 20 | %50 | | | 1 |
| | المجموع | 40 | %100 | | | |

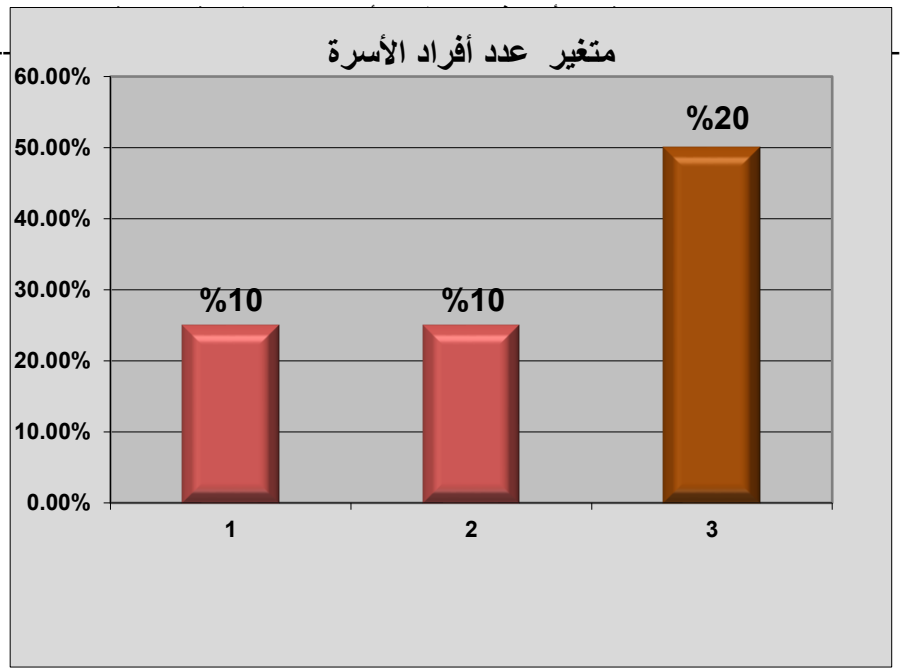


شكل ( 2 ) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير عدد أفراد الاسرة

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عدد أفراد الاسرة بها حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث تبعاً عدد أفراد الاسرة " **3 أفراد فـأكثر**" بعدد (10) مفردة بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (25%) من إجمالي أفراد عينة البحث ، يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث تبعاً عدد أفراد الاسرة " **4 أفراد فـأكثر**" بعدد (10) مفردة بالترتيب ال مكرر ثاني بنسبة مئوية مقدارها (25%) من إجمالي أفراد عينة البحث ، يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث تبعا عدد أفراد الاسرة " **5 أفراد فـأكثر**" بعدد (20) مفردة بالترتيب الأول بنسبة مئوية مقدارها (50%) من إجمالي أفراد عينة البحث من اسر الشباب.

وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة البحث من الأسر من متغير عدد أفراد الأسرة ينحصروا في عدد أفراد الأسرة (5 أفراد فأكثر) بنسبة (50%) .

**3-الحالة التعليمية للأب:** يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة التعليمية للأب:

**جدول ( 3 ) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة التعليمية للأب ن= 40**

| م | المعاملات الاحصائية / الحالة التعليمية للأب | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | محو الأمية | 2 | %5 | 3 |
| 2 | مؤهل متوسط | 14 | %35 | 2 |
| 3 | مؤهل عال | 24 | %60 | 1 |
| | المجموع | 40 | %100 | |

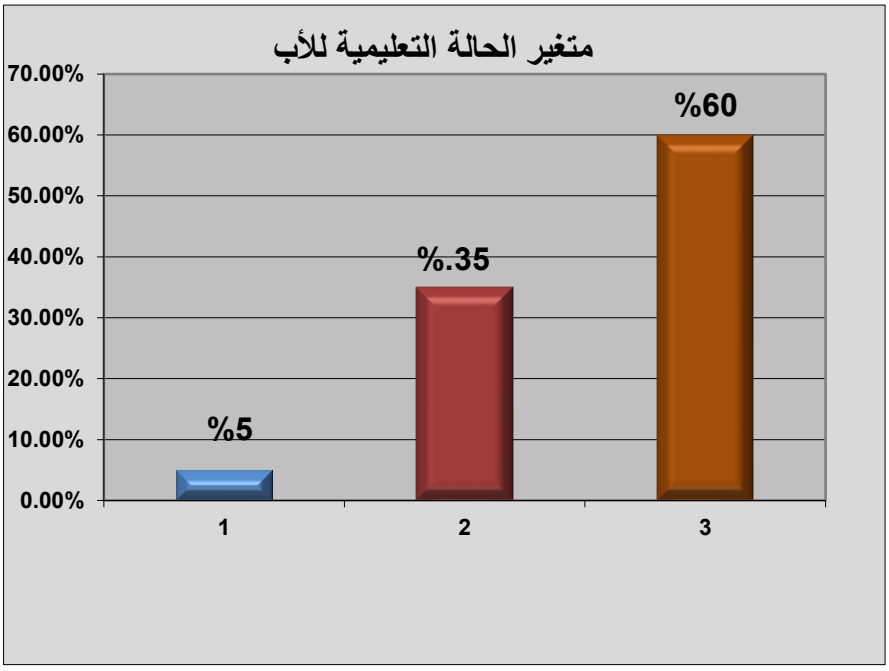


**شكل ( 3 ) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير الحالة التعليمية للأب**

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة التعليمية للأب حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث الحالة التعليمية للأب " **محو الأمية** " بعدد (2) مفردة بالترتيب الثالث بنسبة مئوية مقدارها (5%) من إجمالي أفراد عينة البحث ، يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث الحالة التعليمية للأب " **مؤهل متوسط**" بعدد (14) مفردة بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (35%) من إجمالي أفراد عينة البحث ، يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث الحالة التعليمية للأب " **مؤهل عال**" بعدد (24) مفردة بالترتيب الثالث بنسبة مئوية مقدارها (60%) من إجمالي أفراد عينة البحث ، وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة البحث من متغير الحالة التعليمية للأب ينحصروا في الحالة التعليمية مؤهل (عال ) بنسبة (60%) .

**4-الحالة التعليمية للأم:** يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة التعليمية للأم

جدول ( 4 )يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة التعليمية للأم ن= 40

| م | المعاملات الاحصائية / الحالة التعليمية للأم | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | مؤهل متوسط | 8 | %20 | 2 |
| 2 | مؤهل عال | 32 | %80 | 1 |
| | المجموع | 40 | %100 | |

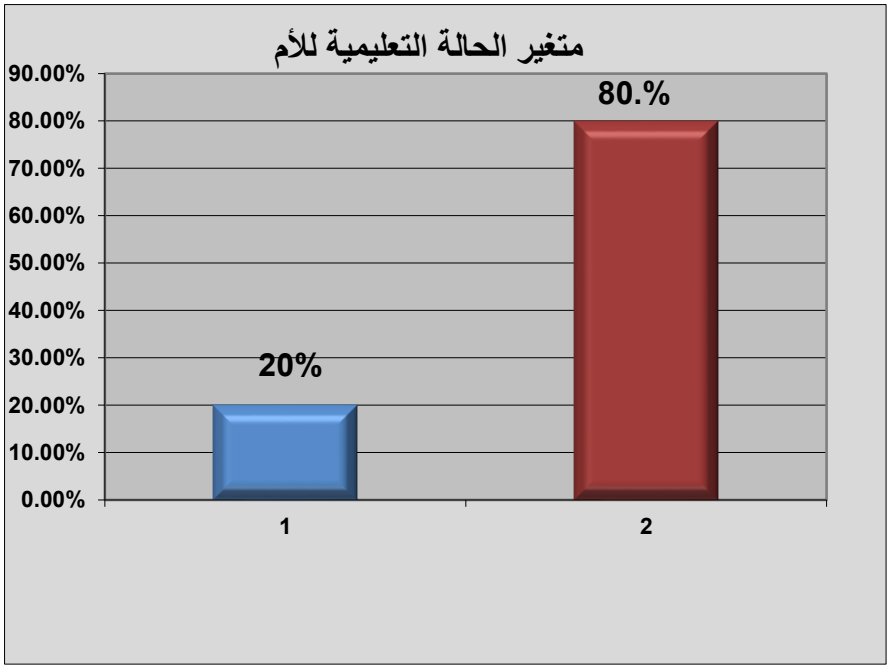


شكل ( 4 )

توزيع عينة البحث تبعا لمتغير الحالة التعليمية للأم

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة التعليمية للأم حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث الحالة التعليمية للأم " مؤهل متوسط " بعدد (8) مفردة بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (20%) من إجمالي أفراد عينة البحث ، يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث الحالة التعليمية للأب " مؤهل عال" بعدد (32) مفردة بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (80%) من إجمالي أفراد عينة البحث من اسر الشباب ،وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة البحث من متغير الحالة التعليمية للأم ينحصروا في الحالة التعليمية مؤهل (عال ) بنسبة (80%)

**5-الحالة الوظيفية للأب:** يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الوظيفية للأب:

**جدول ( 5 ) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الوظيفية للأب ن= 40**

| م | المعاملات الاحصائية / الحالة الوظيفية للأب | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | موظف حكومي | 32 | %80 | 1 |
| 2 | موظف قطاع خاص | 8 | %20 | 2 |
| | المجموع | 40 | %100 | |

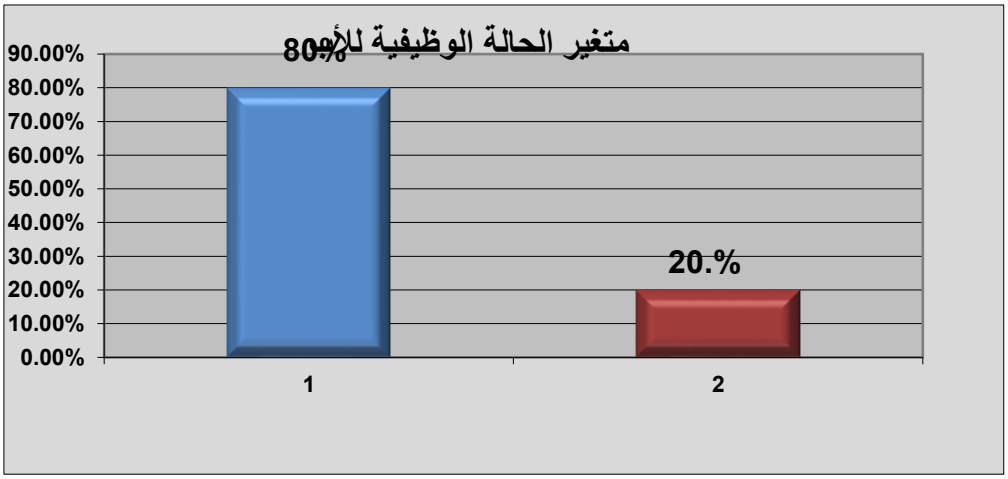


**شكل ( 5 )توزيع عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الوظيفية للأب**

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الوظيفية للأب حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث الحالة الوظيفية للأب " موظف حكومي " بعدد (32) مفردة بالترتيب الأول بنسبة مئوية مقدارها (80%) من إجمالي أفراد عينة البحث ،يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث الحالة الوظيفية للأب " موظف قطاع خاص " بعدد (8) مفردة بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (20%) من إجمالي أفراد عينة البحث ،وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة البحث من متغير الحالة الوظيفية للأب ينحصروا في الحالة التعليمية " موظف حكومي بنسبة (80%) .

6- هل اشتركت في دورات تربية الابناء من قبل ؟

يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير هل اشتركت في دورات تربية الابناء من قبل

**جدول رقم (6 ) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير هل اشتركت في دورات تربية الابناء من قبل: (ن = 40)**

| م | المعاملات الإحصائية / هل اشتركت في دورات تربية الابناء من قبل | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | نعم | 10 | %25 | 2 |
| 2 | لا | 30 | %75 | 1 |
| | المجموع | 40 | % 100 | |

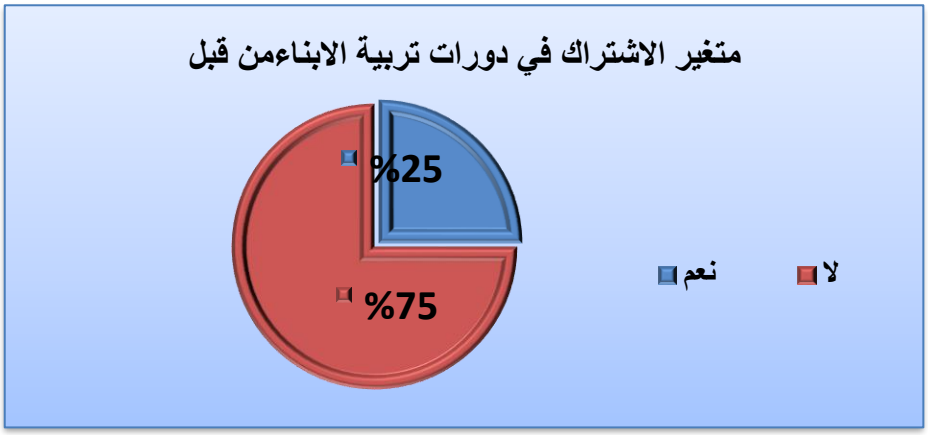


**شكل ( 6 ) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير الاشتراك في دورات تربية الأبناء من قبل**

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الاشتراك في دورات تربية الابناء من قبل حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث تبعاً لآراء العينة ب **(نعم)** بعدد(10) لاعب بنسبة مئوية مقدارها (25 %) من إجمالي أفراد عينة البحث ، يبلغ عدد الأفراد فى عينة البحث تبعاً لآراء العينة ب (لا) بعدد(30) لاعب بنسبة مئوية مقدارها (75 %) من إجمالي أفراد ، وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة البحث من متغير الاشتراك في دورات تربية الابناء من قبل لم يشتركوا في دورات تربية الابناء من قبل بنسبة (80%) .

**رابعاً - النتائج الخاصة بالإجابة علي تساؤلات البحث :**

**1-** النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الأول ومؤداه: **ما البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ النفسية ؟**

جدول ( 7 )

تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ النفسية ن= 40

| م | العبارة | تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ النفسية | | | | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | موافق إلى حد ما | | غير موافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| 1 | تقوم الأسرة بمناقشة مشكلات أبنائها النفسية وقت الفراغ | 35 | %87.5 | 4 | %10 | 1 | %2.5 | 114 | 2.85 | %95 | 3 |
| 2 | تعمل الأسرة علي مشاركة الأبناء وقت الفراغ بما يشعرهم بالدفء الأسري. | 30 | %75 | 9 | %22.5 | 1 | %2.5 | 109 | 2.725 | %90.8 | 7 |
| 3 | تساعد الأسرة الأبناء علي استخدام الطرق التي تقلل الملل وقت الفراغ عند الأبناء | 23 | %57.5 | 8 | %20 | 9 | %22.5 | 94 | 2.35 | %78.3 | 10 |
| 4 | تهتم الأسرة بهوايات الأبناء التي تشبع الجوانب النفسية لديهم وقت الفراغ. | 28 | %70 | 11 | %27.5 | 1 | %2.5 | 107 | 2.675 | %89.1 | 9 |
| 5 | تساعد الأسرة الأبناء علي استغلال أوقات الفراغ بالأنشطة التي تقلل الاكتئاب . | 30 | %75 | 10 | %25 | 0 | %0 | 110 | 2.75 | %91.7 | 6 |
| 6 | تشارك الأسرة الأبناء الأنشطة المفيدة وقت الفراغ مما يقلل مشكلات الوحدة النفسية لديهم . | 33 | %82.5 | 5 | %12.5 | 2 | %5 | 111 | 2.775 | %92.5 | 5 |
| 7 | تساعد الأسرة الأبناء علي استغلال أوقات الفراغ بما يقلل الضجر لديهم . | 38 | %95 | 2 | %5 | 0 | %0 | 118 | 2.95 | %98.3 | 1 |
| 8 | ترشد الأسرة الأبناء نحو الأنشطة المفيدة لاستغلال أوقات الفراغ بما يتناسب طبيعة المرحلة العمرية لديهم . | 35 | %87.5 | 5 | %12.5 | 0 | %0 | 115 | 2.875 | %95.8 | 2 |
| 9 | تساعد الأسرة الأبناء بشغل أوقات الفراغ مما يعمل علي تقليل التفكير بالأحداث السلبية. | 31 | %77.5 | 6 | %15 | 3 | %7.5 | 108 | 2.7 | %90 | 8 |
| 10 | تقوم الأسرة بتوعية الأبناء بأهمية وقت الفراغ . | 33 | %82.5 | 7 | %17.5 | 0 | %0 | 113 | 2.825 | %94.1 | 4 |
| 11 | تساعد الأسرة الأبناء علي استغلال أوقات الفراغ بما يقلل إقامة علاقة عاطفية غير مشروعة. | 31 | %77.5 | 9 | %22.5 | 0 | %0 | 111 | 2.775 | %92.5 | 5مكرر |
| | المقياس ككل | 347 | | 76 | | 17 | | 1210 | 2.75 | %91.7 مرتفعة | |

يتضح من الجدول رقم ( 7 ) أن البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ النفسية مرتفعة، حيث تتوزع استجابات مجتمع البحث توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (1210) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.75) والقوة النسبية بلغت (91.7%) ، كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من عينة البحث (347) بنسبة (78.9%)، وبلغ عدد من أجاب

بموافق الى حد ما (76) بنسبة (17.3%) أما عدد من أجاب بغير موافق (17) بنسبة (3.9%) ، وقد جاءت العبارات رقم (7، 8، 1) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- جاءت العبارة رقم (7) في الترتيب الأول والتي تشير الى مساعدة الأسرة للأبناء علي استغلال أوقات فراغهم بما يقلل الضجر لديهم ، بمجموع أوزان بلغ (118) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.95) وقوة نسبية بلغت (98.3%).
- وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (8) والتي تشير الى ارشاد الأسرة للأبناء نحو الأنشطة المفيدة لاستغلال أوقات فراغهم بما يتناسب طبيعة المرحلة العمرية لديهم بمجموع أوزان بلغ (115) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.87) وقوة نسبية بلغ (95.8%).
- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارات رقم (1) والتي تشير الى قيام الأسرة بمناقشة مشكلات أبنائها النفسية وقت فراغهم .بمجموع أوزان بلغ (114) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.85) وقوة نسبية بلغ (95%).
- وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (3) والتي توضح أن مساعد الأسرة للأبناء علي استخدام الطرق التي تقلل الملل وقت فراغهم بمجموع أوزان بلغ (94) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.35) وقوة نسبية بلغت (78.3%).

2- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الثاني ومؤداه: ما تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ الاجتماعية ؟

**جدول ( 8) تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ الاجتماعية ن= 40**

| م | العبارة | تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ الاجتماعية | | | | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | موافق إلى حد ما | | غير موافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| 1 | تقوم الأسرة باستغلال أوقات الفراغ بأنشطة مفيدة مع الأبناء. | 39 | %97.5 | 1 | %2.5 | 0 | %0 | 119 | 2.97 | %99.2 | 1 |
| 2 | تساهم الأسرة في توفير جو اجتماعي قائم علي التفاهم والود بين الوالدين والأبناء. | 36 | %90 | 4 | %10 | 0 | %0 | 116 | 2.9 | %96.7 | 4 |
| 3 | تشارك الأسرة أبنائها الأنشطة الاجتماعية المفيدة مما يقلل خطر إدمان مواقع | 37 | %92.5 | 3 | %7.5 | 0 | %0 | 117 | 2.925 | %97.5 | 3 |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التواصل الاجتماعي. | | | | | | | | | |
| 4 | يسود الأسرة جو اجتماعي يساهم في إقامة علاقات اجتماعية مترابطة مما يزيد الدفء الاجتماعي بين أفرادها . | 30 | %75 | 10 | %25 | 0 | %0 | 110 | 2.75 | %91.67 | 7 |
| 5 | توجه الأسرة أبنائها نحو استغلال أوقات الفراغ في الأنشطة التطوعية التي تفيد المجتمع | 32 | %80 | 8 | %20 | 0 | %0 | 112 | 2.8 | %93.3 | 6 |
| 6 | توجه الأسرة الأبناء في استغلال أوقات الفراغ في زيارات صلة الأرحام. | 38 | %95 | 2 | %5 | 0 | %0 | 118 | 2.95 | %98.3 | 2 |
| 7 | تشارك الأسرة الأبناء أنشطتهم في أوقات الفراغ مما يزيد الترابط الاجتماعي بينهم. | 35 | %87.5 | 5 | %12.5 | 0 | %0 | 115 | 2.875 | %95.8 | 5 |
| 8 | تساعد الأسرة الأبناء علي الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ بما يقلل المشاحنات بين الأبناء | 38 | %95 | 2 | %5 | 0 | %0 | 118 | 2.95 | %98.3 | 2مكرر |
| 9 | تساعد الأسرة الأبناء علي استغلال أوقات الفراغ بما يقلل الشعور بالعزلة الاجتماعية لديهم. | 39 | %97.5 | 1 | %2.5 | 0 | %0 | 119 | 2.975 | %99.2 | 1مكرر |
| 10 | تقوم الأسرة بتوعية الأبناء بأهمية استغلال وقت الفراغ في المناسبات الاجتماعية. | 30 | %75 | 10 | %25 | 0 | %0 | 110 | 2.75 | %91.7 | 7مكرر |
| | المقياس ككل | 354 | | 46 | | 0 | | 1154 | 2.88 | %96.1 مرتفعة | |

يتضح من الجدول رقم ( 8 ) أن البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ الاجتماعية مرتفعة، حيث تتوزع استجابات مجتمع البحث توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (1154) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.88) والقوة النسبية بلغت (96.1%) ، كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من عينة البحث (354) بنسبة (88.5%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما (46) بنسبة (11.5%) ، وقد جاءت العبارات رقم (1، 9،

6،8،3) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- جاءت العبارة رقم (1-9) في الترتيب الأول والتي تشير الى تقوم الأسرة باستغلال أوقات الفراغ بأنشطة مفيدة مع أبنائهم ، وأيضا مساعدة الأسرة الأبناء علي استغلال أوقات فراغهم بما يقلل الشعور بالعزلة الاجتماعية لديهم . .بمجموع أوزان بلغ (119) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.97) وقوة نسبية بلغت (99.2%).
- وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (6-8) والتي تشير توجه الأسرة الأبناء في استغلال أوقات الفراغ في زيارات صلة الأرحام وأيضا مساعدة الأسرة للأبناء علي الاستغلال الأمثل لأوقات فراغهم بما يقلل المشاحنات بينهم.. بمجموع أوزان بلغ (118) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.95) وقوة نسبية بلغ (98.3%).
- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارات رقم (3) والتي تشير مشاركة الأسرة أبنائها الأنشطة الاجتماعية المفيدة مما يقلل خطر إدمانهم لمواقع التواصل الاجتماعي. بمجموع أوزان بلغ (117) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.92) وقوة نسبية بلغ (97.5%).
- وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (4-10) والتي توضح أن يسود جو اجتماعي داخل الأسرة يساهم في إقامة علاقات اجتماعية مترابطة مما يزيد الدفء الاجتماعي بين أفرادها ، وأيضا تقوم الأسرة بتوعية الأبناء بأهمية استغلال وقت فراغ أبنائهم في المناسبات الاجتماعية ،بمجموع أوزان بلغ (110) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.75) وقوة نسبية بلغت (91.7%).

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت " أن سود جو اجتماعي داخل الأسرة يساهم في إقامة علاقات اجتماعية مترابطة مما يزيد الدفء الاجتماعي بين أفرادها ،وأيضا تقوم الأسرة بتوعية الأبناء بأهمية استغلال وقت فراغ أبنائهم في المناسبات الاجتماعية وفقا لآراء اسر الشباب .

3- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الثاني ومؤداه: ما تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ الأخلاقية ؟

جدول ( 9 ) تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ الأخلاقية ن= 40

| م | العبارة | تحديد البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ الأخلاقية | | | | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | موافق إلى حد ما | | غير موافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| 1 | تقوم الأسرة باستغلال أوقات الفراغ بأنشطة مفيدة مما يقلل اقحام أنفسهم في مشكلات الآخرين. | 35 | %87.5 | 5 | %12.5 | 0 | %0 | 115 | 2.87 | %95.8 | 4 |
| 2 | تساهم الأسرة في توفير أنشطة مفيدة للأبناء في وقت الفراغ مما يقلل التسكع في الطرقات عندهم. | 38 | %95 | 2 | %5 | 0 | %0 | 118 | 2.95 | %98.3 | 2 |
| 3 | تشارك الأسرة الأبناء وقت فراغهم بدلاً من الخروج والانضمام لأصدقاء السوء. | 36 | %90 | 4 | %10 | 0 | %0 | 116 | 2.90 | %96.7 | 3 |
| 4 | تساهم الأسرة في توفير جو أسري مفيد في وقت الفراغ بدلاً من الدخول علي مواقع غير أخلاقية علي الانترنت. | 25 | %62.5 | 15 | %37.5 | 0 | %0 | 105 | 2.62 | %87.5 | 6 |
| 5 | تساهم الأسرة في توفير أنشطة منزلية للأبناء وقت الفراغ بما يقلل التوجه نحو التدخين والإدمان. | 39 | %97.5 | 1 | %2.5 | 0 | %0 | 119 | 2.975 | %99.7 | 1 |
| 6 | توجه الأسرة الأبناء في استغلال أوقات الفراغ نحو الأنشطة التي تساعد الالتزام الديني والأخلاقي. | 25 | %62.5 | 15 | %37.5 | 0 | %0 | 105 | 2.62 | %87.5 | 6مكرر |
| 7 | توجه الأسرة الأبناء نحو استغلال أوقا ت الفراغ في تنمية المسنوليات الشخصية والاجتماعية. | 33 | %82.5 | 7 | %17.5 | 0 | %0 | 113 | 2.82 | %94.2 | 5 |
| 8 | تساهم الأسرة في تنمية الروابط الاجتماعية بين الأبناء بما يقلل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي. | 39 | %97.5 | 1 | %2.5 | 0 | %0 | 119 | 2.97 | %99.2 | 1مكرر |
| | المقياس ككل | 270 | | 50 | | 0 | | 910 | 2.84 | %94.8 مرتفعة | |

يتضح من الجدول رقم ( 9 ) أن البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ الاجتماعية مرتفعة، حيث تتوزع استجابات مجتمع البحث توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (910) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.84) والقوة النسبية بلغت (94.8%) ، كما بلغ عدد من أجاب بموافق

حول عبارات هذا المؤشر من عينة البحث (270) بنسبة (84.4%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما (50) بنسبة (15.6%) ، وقد جاءت العبارات رقم (5، 8، 2،3) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقاً بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- جاءت العبارة رقم (5-8) في الترتيب الأول والتي تشير مساهمة الأســرة في توفير أنشطة منزلية للأبناء وقت فراغهم بما يقلل التوجه نحو التدخين والإدمان . ، وأيضا توجه الأسرة الأبناء نحو استغلال أوقا ت فراغهم في تنمية المسئوليات الشخصية والاجتماعية . بمجموع أوزان بلغ (119) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.97) وقوة نسبية بلغت (99.7%).
- وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (2) والتي تشير مساهمة الأسرة في توفير أنشطة مفيدة للأبناء في وقت فراغهم مما يقلل تسكعهم في الطرقات. بمجموع أوزان بلغ (118) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.95) وقوة نسبية بلغ (98.3%).
- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارات رقم (3) والتي تشير مشاركة الأسرة الأبناء وقت فراغهم بدلاً من الخروج والانضمام لأصدقاء السوء. بمجموع أوزان بلغ (116) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.90) وقوة نسبية بلغ (96.7%).
- وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (4-6) والتي توضح أن مساهمة الأسرة في توفير جو أسري مفيد في وقت الفراغ بدلاً من الدخول علي مواقع غير أخلاقية علي الانترنت .، وأيضا توجه الأسرة الأبناء في استغلال أوقات الفراغ نحو الأنشطة التي تساعد الالتزام الديني والأخلاقي .بمجموع أوزان بلغ (105) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.62) وقوة نسبية بلغت (87.5%).

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت " أن مساهمة الأسرة في توفير جو أسري مفيد في وقت الفراغ بدلاً من الدخول علي مواقع غير أخلاقية علي الانترنت ، وأيضا توجه الأسرة الأبناء في استغلال أوقات الفراغ نحو الأنشطة التي تساعد الالتزام الديني والأخلاقي وفقا لآراء اسر الشباب .

- **النتائج العامة للدراسة :**

1- البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ النفسية مرتفعة، وتظهر تلك المظاهر في مساعدة الأسرة للأبناء علي استغلال أوقات فراغهم بما يقلل الضجر لديهم ، ارشاد الأسرة للأبناء نحو الأنشطة المفيدة لاستغلال أوقات فراغهم بما يتناسب طبيعة المرحلة العمرية لديهم قيام الأسرة بمناقشة مشكلات أبنائها النفسية وقت فراغهم .

2- أن سود جو اجتماعي داخل الأسرة يساهم في إقامة علاقات اجتماعية مترابطة مما يزيد الدفء الاجتماعي بين أفرادها ،وأيضا تقوم الأسرة بتوعية الأبناء بأهمية استغلال وقت فراغ أبنائهم في المناسبات الاجتماعية ، والأسرة تقوم بالدور الوقائي لحماية أبنائها من المخاطر الاجتماعية لأوقات الفراغ وتتمثل مظاهرها في : مساعدة الأسرة الأبناء علي استغلال أوقات فراغهم بما يقلل الشعور بالعزلة الاجتماعية لديهم توجه الأسرة الأبناء في استغلال أوقات الفراغ في زيارات صلة الأرحام وأيضا مساعدة الأسرة للأبناء علي الاستغلال الأمثل لأوقات فراغهم بما يقلل المشاحنات بينهم ،مشاركة الأسرة أبنائها الأنشطة الاجتماعية المفيدة مما يقلل خطر إدمانهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

**3- البعد الوقائي للأسرة في الحفاظ علي أبنائها من مخاطر أوقات الفراغ الأخلاقية**

تتمثل مظاهره في : مشاركة الأسرة الأبناء وقت فراغهم بدلاً من الخروج والانضمام لأصدقاء السوء ، مساهمة الأسرة في توفير أنشطة مفيدة للأبناء في وقت فراغهم مما يقلل تسكعهم في الطرقات ، مساهمة الأسرة في توفير أنشطة منزلية للأبناء وقت فراغهم بما يقلل التوجه نحو التدخين والإدمان.

**توصيات الدراسة :**

وبناءً علي نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي :

1- ضـــرورة توعية الأسر بأهمية توجيه الأبناء نحو شغل أوقات الفراغ بالطرق السليمة والصحية التي تعود عليهم بالنفع من كافة الجوانب ، ويكون ذلك من خلال كل قنوات ووسائل الإعلام ومن خلال كل المؤسسات التعليمية والتربوية كالمدارس والجامعات والكنائس والمساجد .....الخ .

2- توعية الشباب والنشء بأهمية وقت الفراغ وكيفية الاستفادة منه وإشباعه بالطرق المشروعة والسليمة بما لا يضر صحتهم النفسية والعقلية .

**بيان تضارب المصالح**

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

## المصادر والمراجع :

1- السيسي، حمدي محمد عباس (2013م): اتجاهات طالبات التربية الرياضية نحو أوقات الفراغ والترويح ،المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد 67، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

2- العنزي ، حمود بن محمد (2018م): طبيعة استغلال وقت الفراغ لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية واتجاهاتهن نحو ممارسة الأنشطة الرياضية: دراسة ميدانية،مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، العدد 1، المجلد 4.
3- الأشي ، ألفت بنت عبدالعزيز ( 2022م) : علاقة دور البيئة الأسرية في تخطيط أوقات الفراغ وتحسينها لمهارات القراءة والكتابة لأبنائها بالمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة ، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية ، المجلد الثامن ، العدد الثاني .
4- بوخاري ، فتحي (2018م ): أوقات الفراغ في المجتمع .. رؤية فلسفية ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الثامن ، ديسمبر .
5- بدرة ، حورية ، عباس ، بلقوميدي (2021م): موقع الأسرة من إدارة أبنائها لوقت فراغهم ، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والانسانية .
6- بوحنيك ، عبدالعزيز ( 2023م): إدارة وقت الفراغ وعلاقته بمستوى الضغوط المهنية لدى المعلمين في ضوء إدراكهم لمفهوم الترويح الرياضي ،رسالة دكتوراه ،معهد علوك وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر .
7- عامر ، رضا عبدالحميد ( 2016م): اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد نحو أوقات الفراغ والترويح ،المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد77 ،كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان .
8- قنبر ، فراس يوسف ( 2016م ) وعنوانها : الشباب ومشكلة وقت الفراغ: بحث ميداني في مدينة بغداد منطقتي الكرخ والرصافة أنموذجا، مجلة الآداب ، العدد118، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
9- حجازي ، مصطفي ( 2015) : الأسرة وصحتها النفسية ( المقومات ، الديناميات ، العمليات ) ، المغرب ، المركز الثقافي العربي ، الطبعة الأولي .
10- محمد ، عبد الرحمن علي بديوي (2015م): تنمية بعض القيم لخفض مشكلات قضاء وقت الفراغ لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة البحث العلمي فى التربية ، العدد السادس عشر .
11- حمادي ، فتحية ( 2016م) : وقت الفراغ والترويح وعلاقتهما بانحراف الشباب ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد 46، ديسمبر .
12- سامية ، بورنان ( 2023م) : الوقاية كمدخل للتخلص من مشكلة الإدمان على المخدرات ، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية ،المجلد 3، العدد2.
13- حمادي ، فتحية ( 2016م) : وقت الفراغ والترويح وعلاقتهما بانحراف الشباب ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد46 ، ديسمبر .
14- علي ، سالم ابراهيم ( 2013م ) : قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الاحداث : دراسة ميدانية على عينة من الأحداث في مدينة طرابلس ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ،العدد3، الجزء 2.
15- نادر ، أماني أحمد (2024م ): دراسة تحليلية لوقت الفراغ عند الشباب الريفي الجامعي في احدى قرى محافظة الدقهلية،المجلة المصرية للعلوم ، المجلد 11، العدد1.
16- محسن ،محمد عبدالمحسن عبدالله(2023 م): الأنشطة الترويحية والفراغ في حياة الشباب الجامعي دراسة وصفية على عينة من طالب كلية الآداب بمدينة زليتن ،مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم الإنسانية)، العدد 24 ،مارس.
17- Mendelova, Eleonora and Geshekova, Libusa(2023): Current parent and child free time, Journal of Vasyl Stefanyk Precarpathian National University,Vol. 10, No. 1.
18- Monika , zumarova (2015): Computers and children´s leisure time, Procedia - Social and Behavioral Sciences 176.

19- Forouzan, Farkhondeh (2020 ): Leisure time management in the workplace: Providing a model, Human Systems Management 39.
20- Mendelova, Eleonora and Geshekova, Libusa (2023): leisure time management, Forum Scientiae Oeconomia , Volume 5 , No. 1.
21- Karader , Birkan(2021): Leisure Time Spending Tendencies of University Students: The Case of TRNC, Asian Journal of University Education (AJUE) Volume 17, Number 3, July.
22- Đuranovic, Marina and Opic, Sinisa (2016): Student activities during their free time in Sisak-Musslavina County (Republic of Croatia), Izvorni znanstveni rad, volume 62, br. 1, Osijek.
23- Amin ,Fatma Mohamed et al(2022): Leisure Time, Physical Activity, and Psychological Well-Beingamong Adolescents during COVID-19, Egyptian Journal of Health Care, EJHC ,Vol 13. No.4.
24- Dzikowska,llona zeber and Cieslenska, Beata (2019): Leisure time in different aspects of social interaction, Pedagogika. Studia Rozprawy, t. XXVII.
25- Mendelova, Eleonora and Jeshikova, Lebusa (2023): current free time for parents and children, Journal of Vasyl Stefanyk Precarpathian National University ,Vol. 10, No. 1.
26- Thoidis ,Ioannis et al(2022): Family and Leisure: Parents' Views on Their Children's Free Time and Their Role in It, European Journal of Educational Research, Volume 9.
27- Jelena , Petrovich and Dimitrijevic, Dragana (2020): Family Influence on Leisure Time of Schoolchildren, Romanian Magazine for December, Multidimensional Education.
28- Esra , Emir et al(2025): The Dark Side of Leisure Time: Analysis of the Predictive Effects Between Boredom, Internet Usage Habits, and Gambling Behaviors, Brain Sci, 15, 598.
29- V. Guruprasad et al (2012): Leisure and Its Impact on Well Being in School Children, IJSR - International Journal of Scientific Research, Volume : 1, Issue : 5 , Oct.
30- Zabidi ,Amira Sofia et al ( 2022 ): Spending leisure time together: The parent-child relationship in families of children with intellectual disabilities, Research in Developmental Disabilities 133.
31- Dongxu Li and and Xi Guo(2023): The effect of the time parents spend with children on children’s well-being, Frontiers in Psychology .